

النم والإجتها

[419] قال ابن أبي الحديد - في المجلد الثاني من شرح النهج (1) - : كل من صنف في السير والخبار ذكر ان عائشة كانت من أشد الناس على عثمان، حتى أنها أخرجت ثوبا من ثياب رسول الله صلى الله عليه وآله فنصبته في منزلها وكانت تقول للداخلين إليها: هذا ثوب رسول الله لم يبل وعثمان قد أبلى سنته (قال) وقالوا: أول من سمى عثمان نعتلا (2) عائشة. وكانت تقول: " اقتلوا نعتلا قتل الله نعتلا " (629) (قال): وروى المدائني في كتاب الجمل قال: لما قتل عثمان كانت عائشة بمكة، وبلغ قتله إليها فلم تشك في أن طلحة هو صاحب الامر، فقالت: بعدا لنعتل وسحقا. قال: وقد كان طلحة حين قتل عثمان أخذ مفاتيح بيت المال: وأخذ نجائب كانت لعثمان في داره، ثم فسد أمره فدفعها إلى علي. (قال): قال أبو مخنف في كتابه: ان عائشة لما بلغها قتل عثمان وهي بمكة أقبلت مسرعة وهي تقول: ايه ذا الاصبع الذي أبوك، أما انهم وجدوا طلحة لها _____ ط لجنة التأليف وج 2 / 267 و 272 ط آخر، الغدير ج 9 / 77 وما بعدها، الطبقات لابن سعد ج 5 / 25 ط لندن وج 5 / 36 ط بيروت، أنساب الاشراف للبلاذري ج 5 / 70 و 75 و 91، تاريخ أبي الفداء ج 1 / 172. (1) ص 77 من شرح قوله عليه السلام من خطبته: معشر الناس ان النساء نواقص الايمان (منه قدس). (2) النعتل: الكثير من شعر اللحية والجسد، وهذا لقب عثمان عند امه: (بئس الاسم الفسوق بعد الايمان) (منه قدس). (629) النهاية لابن الاثير الجزري ج 5 / 80، تاج العروس ج 8 / 141، لسان العرب ج 14 / 193، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج 2 / 77 ط 1 وج 6 / 215 تحقيق أبو الفضل وج 2 / 408 ط مكتبة الحياة وج 2 / 121 ط دار الفكر، الغدير ج 9 / 80 و 81 و 84، شيخ المضيرة أبو هريرة ص 181. _____